4740 - { مسند علي Bه } عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : شهدت علي بن أبي طالب يخطب فقال في خطبته : سلوني فوا لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا حدثتكم به سلوني عن كتاب ا فوا ما من آية إلا أنا أعلم أبليل نزلت أم بنهار أم في سهل نزلت أم في جبل فقال إليه ابن الكواء فقال : ياأمير المؤمنين ما الذاريات ذروا ؟ فقال له ويلك سل تفقها ولا تسأل تعنتا والذاريات ذروا الرياح فالحاملات وقرا السحاب فالجاريات يسرا السفن فالمقسمات أمرا الملائكة فقال : فما السواد الذي في القمر ؟ فقال أعمى يسأل عن عمياء قال ا تعالى : { وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة } فمحو .

آية الليل السواد الذي في القمر قال : فما كان ذو القرنين أنبيا أم ملكا ؟ فقال : لم يكن واحدا منهما كان عبد ا أحب ا فأحبه ا وناصح ا فنصحه ا بعثه ا إلى قومه يدعوهم إلى الهدى فضربوه على قرنه الأيمن ثم مكث ما شاء ا ثم بعثه ا إلى قومه يدعوهم إلى الهدى فضربوه على قرنه الأيسر ولم يكن له قرنان كقرني الثور قال فما هذه القوس ؟ قال : هي علامة كانت بين نوح وبين ربه وهي أمان من الغرق قال : فما البيت المعمور ؟ قال : البيت فوق سبع سموات تحت العرش يقال له الصراح يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه إلى يوم القيامة قال : فمن الذين بدلوا نعمة ا كفرا ؟ قال : هم الأفجران من قريش قد كفيتوهم يوم بدر قال : فمن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ؟ قال : قد كان أهل حروراء منهم .

(ابن الأنباري في المصاحف وابن عبد البر في العلم) (ومر برقم (4452 و 4453 و 4454 و 4455) . عند تفسير سورة إبراهيم عليه السلام .

شرح الالفاظ الغريبة : .

القرن : بفتح القاف وفسره ابن الآثير : القوة .

أهل حروراء : هم الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي كرم ا وجهه .

النهاية في غريب الحديث (1 / 366) .)